

المصدر: المدينة
التاريخ: ١٨ جمادى الأولى ١٤٠١ هـ

جريدة واشنطن ستار تكتب عن :

حي خاص بالمسلمين

● واشنطن - مكتب المدينة :

قدمت صحف واشنطن مؤخرًا عرضًا لمشروع يتبناه المسلمون في واشنطن لبناء حي سكني خاص بهم .
المشروع تقوم به منظمة التنمية الإسلامية ، التي تضم عددًا كبيرًا من مسلمي منطقة واشنطن ، وفيه تهدف إلى شراء قطعة أرض كبيرة الحجم في مقاطعة فيرفاكس التي تعتبر من إحدى

ضواحي واشنطن تنشئ فيها الحي الإسلامي .
صحف واشنطن التي تحدثت عن المشروع أشارت إلى وجود معارضة من عدد من الهيئات والجماعات في المنطقة .. هذه ترى أن وجود حي خاص للمسلمين سوف يؤثر على القيم والتقاليد الأمريكية وأن اقتصار الحي على المسلمين سوف يتعارض والقوانين الأمريكية التي تمنع التفرقة بسبب الدين والعنصر والاصل .

يقول صديقي :
واشنطن ليست عاصمة أميركا فقط ،
انما العالم كله ، ونحن المسلمون الذين
نعيش فيها نريد لنا كيانا دينيا اجتماعيا
خاصا بنا (

ويقول لصديقي :
هذا المشروع عمره ٥ سنوات . بدأ
كفكرة منذ ذلك الوقت ، لكن مرحلة
الاعداد استغرقت وقتا طويلا . المشروع
الآن في انتظار الدعم المالي ، ونحن نرحب
بأي دعم من اشقاتنا في البلاد
الاسلامية .

المشروع لا يخدم الاسلام فقط ، انما
شراء الارض ، وبناء المساكن والمتاجر
في حد ذاته استثمار اقتصادي . واشنطن
منطقة هامة وضواحيها موعودة بنمو
اقتصادي اكبر في المستقبل ، والاستثمار
الآن فوائده سوف تكون كبيرة (

المشروع يهدف الى بناء :
١ - ٥٠٠ منزل ، جزء منها شقق
والآخر منازل .
٢ - جامع .

٣ - مدرسة ابتدائية ومتوسطة .
٤ - مكتبة اسلامية .
٥ - مقابر لدفن المسلمين .
٦ - متاجر ومكاتب .

في منطقة واشنطن حاليا حوالى ٥٠
الف مسلم . جزء منهم من الامريكيين
السود ، والآخر من الذين هاجروا من
البلاد الاسلامية واستقروا هنا . وكذلك
هناك عدد غير قليل من المسلمين في
السفارات والمنظمات الدولية والجامعات
طلبا واساتذة .

المكان الرئيسي الذي يجمع المسلمين
هنا هو المركز الاسلامي لكن المركز
رغم انه يقع في قلب واشنطن الا انه
بعيد من عدد كبير من المسلمين الذين
يسكنون في ضواحي واشنطن .

٢ - صغر حجم المركز بالمقارنة مع
عدد المسلمين المتزايد

٣ - خلافات سياسية اكتسحت
المركز مؤخرًا خاصة بين الايرانيين
المؤيدين للخميني وبقية زوار المركز .

د: محمد عبدالرؤف المدير السابق
للمركز رحب بفكرة اقامة حي للمسلمين

لكن الذين يتبنون المشروع يقولون :
١ - ان جميع المسلمين في منطقة
واحدة سوف يزيد من قوتهم وتعاظمتهم
واهميتهم في المجتمع .

٢ - ان انشاء مسجد ومعهد ديني في
الحي سوف يسهل على المسلمين اداء
شعائيرهم الدينية وفتح المجال امام
اطفالهم ليتعلموا على اساس اسلامية .
٣ - ان عدد المسلمين في منطقة
واشنطن قد زاد كثيرا خلال السنوات
القليلة الماضية لكنهم متفرقون جغرافيا
وتنظيميا .

ميراج الحق صديقي : رئيس منظمة
التنمية الاسلامية التي تتبنى المشروع
قال :

(اننا نريد ان نبني حيا خاصا
بالمسلمين ليس كراهية في غير المسلمين ،
ولارغبة في الانعزال عنهم ، ولاتفرقة
دينية او عنصرية ضدهم . اننا نهدف
فقط الى جمع كلمة المسلمين وتسهيل
الخدمات الدينية لهم)

واشار صديقي ، في مقابلة مع جريدة
واشنطن ستار الى جماعة المورمون
المسيحية في ولاية يوتا الامريكية هذه
جماعة دينية هاجر افرادها منذ القرن
التاسع عشر الى الغرب الامريكي حيث
استوطنوا في ولاية يوتا . وتصرص
الجماعة على قيام روابط قوية بين
افرادها . وقد استطاعت بالفعل ان
تسيطر على ولاية يوتا .

مدينة سولت ليك سيتي عاصمة
الولاية تعتبر عاصمة للجماعة كذلك ،
والامر المورموني لا يسيطر عليها فقط بل
يجعل حتى المسيحيين الذين لا ينتمون الى
الجماعة يحسون بانهم غرباء .

منظمة التنمية الاسلامية تقول ان
الهدف من انشاء الحي الاسلامي ليس
تطبيق الانعزالية المورمونية . ولكنها
تشير الى تجربة المورمون على انها نجحت
وان الحرية الدينية في امريكا التي تسمح
للمورمون ان يقيموا هذا الكيان الديني
الاجتماعي لابد ان تسمح للمسلمين ان
يفعلوا نفس الشيء .

الأمريكية فيها كثير مما يعارض التعليم
الاسلامية .

١ - تعري النساء ومظاهر الخلاعة
الآخري .

٢ - احتساء الخمر في الاماكن
العامة .

٣ - عدم وضع اعتبار لحاجات
المسلم لاداء الصلاة والصيام ويقول :

نريد خلق حي تراعى فيها تعليم
الاسلام . وتتوفر فيه ظروف الصيام
والصحة . ويحس المسلمون فيه انهم
قريبين من بعضهم البعض ، دينيا
 واجتماعيا . اننا لانريد ان نعزل انفسنا
عن بقية المواطنين ولا نريد ان نقيم حلجا
سوف يكون المكان مفتوحا ليزورنا من
يريد ولنستقبل فيه اصدقاءنا ومعارفنا
والذين لنا معهم اعمال وتجارة . الحي
لن يكون محاطا بسياج والدخول اليه من
باب واحد .. ابدا .. هذا ما يكره الذين
يعارضون الفكرة من غير المسلمين في
المنطقة الحي الذي نريده الهدف منه
جمع كلمتنا وان نعيش في جو اسلامي
خاصة بالنظر الى تربية اطفالنا تربية
اسلامية .

ل ضواحي واشنطن قال : هذه الفكرة
سوف تساهم كثيرا في جمع كلمة المسلمين
هنا .. انها فكرة عظيمة .. ان كثيرا من
الاسر الاسلامية التي تعيش هنا قد اثرت
عليها الحياة الأمريكية ، ووجدت نفسها
في خطر الانعزال والابتعاد عن الحياة
الاسلامية وهذه الفكرة لاشك سوف
توحد وتقوى الوجود الاسلامي هنا)

هناك مشاكل تواجه الفكرة :

الدعم المالي - المعارضة المحلية ..
الجماعات الاسلامية هنا تتوقع
مساهمات رسمية وخاصة من الدول
الاسلامية لانشاء الحي الاسلامي
وكخطوة اول تهدف المنظمة الى شراء
قطعة ارض تبلغ مساحتها ١٤٠ ايكر
(ربع ميل مربع)

تنشئ فيها المتاجر والمكاتب التي
يمكن ان يستثمر عاندها لبناء المساكن
والاماكن الدينية .

ويقول صديقي ان المهم هو خلق جو
اسلامي ليس ضد الشخص هنا انه لم
يفرق في متاهات الحياة الأمريكية التي
تطلب عليها المادة ويشير الى ان الحياة